

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير

بغنوان

**دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة
المعلومات المحاسبية
دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة**

من إعداد الطالبة : الغول سناء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ مساعد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا	أ. صديقي فؤاد
(أستاذ مساعد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا	أ.مقدم خالد
(أستاذ مساعد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا	أ. رجم خالد

السنة الجامعية : 2015/2014



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات مهادة ماجستير أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير

بعنوان :

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة

المعلومات المحاسبية

دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة

من إعداد الطالبة : الغول سناء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ مساعد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا	أ.فؤاد صديقي
(أستاذ مساعد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا	أ. مقدم خالد
(أستاذ مساعد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا	أ.رجم خالد

السنة الجامعية : 2015/2014

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى ...

من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، أبي العزيز أسأل الله أن يحفظه لنا

إلى ...

ينبوع الصبر والتفائل والأمل

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها ريحانة حياتي وبهجتها أمي العزيزة أسأل الله أن يحفظها لنا

إلى ...

من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من علموني علم الحياة إلى إخوتي كل بالاسم إلى شمعة منزلنا* هديل*.

إلى ...

كل الأقارب والأهل

إلى ...

قلعتي الحصينة التي الجأ إليها عند شدتي صديقاتي.

إلى ...

كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي، من دون أن أنسى زملاء الدفعة سنة الثانية ماستر تدقيق

ومراقبة تسيير.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

سنة الغول

الشكر

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني ووفقني على إنجاز هذا العمل.
أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف مقدم خالد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة حول الموضوع، وأرائه السديدة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من التوجيهات والتصويبات.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل. وأخص بالذكر الأساتذة الكرام : عرابة الحاج ، نوالي محمد البشير، رجم خالد .

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا"

سناء الغول

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإبراز أهم معايير جودة نظام الرقابة التي بدورها تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، فقصد تدعيم الجانب النظري وللإمام بالموضوع قمنا باستعراض الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام الرقابة الداخلية و المعلومات المحاسبية، وفيما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على العينة محل الدراسة، قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المؤسسات المتواجدة في ولاية ورقلة لمعرفة وجهة نظرهم حول إشكالية الدراسة حيث توصلنا أن :
نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية؛
السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن من الحصول على معلومات ذات جودة عالية؛
نظرا لما يتيح نظام الرقابة الداخلية من أدوات رقابية فإنها تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.
الكلمات المفتاحية: نظام الرقابة الداخلية ، جودة المعلومات المحاسبية ، جودة نظام الرقابة ، نظام معلومات محاسبي .

The summary

This study aims to highlight the shadow on the active role of the internal control system to improve the quality of accounting information and show the most important measures of control system, that leads to improve the quality of accounting information standards. In order to strengthen the theoretical part and study the subject in depth, we reviewed the basic concepts of the internal control system and accounting information, Regarding to the practical part and focusing on Algerian reality, it has been designed and distributed a questionnaire to a sample of existing institutions in Ouargla Province to see their point of view about the problematic of the study, whereas we have found out that the internal control system is effectively contribute in improving the quality of accounting information;

In order to get at quality information, there are a set of internal control system measures should be followed.

Using the internal control procedures that applied in the organization can have access to high-quality information;

Due to the internal control system of supervisory tools provided by it affect the quality of accounting information.

Key words :The internal control system،the quality of accounting information، Quality of internal control، accounting information system.

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	ملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
01	الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة.....
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي للدراسة.....
10	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة للموضوع.....
16	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة.....
18	المبحث الأول : عرض منهجية و أدوات الدراسة.....
23	المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها ومناقشتها.....
38	الخاتمة.....
42	قائمة المصادر والمراجع.....
46	الملاحق.....
57	الفهرس.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	مقياس ليكارت الثلاثي	(1 - 2)
22	يوضح معامل ألفا كرونباخ	(2 - 2)
24	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	(3 - 2)
25	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	(4 - 2)
26	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(5 - 2)
27	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني	(6 - 2)
28	معايير تحديد اتجاه	(7 - 2)
29	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني	(8 - 2)
30	النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث	(9 - 2)
31	يوضح العلاقة الارتباطية بين محاور الاستبيان	(10 - 2)
31	يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع	(11- 2)
32	يوضح قيمة معامل تضخم التباين وقيمة التباين المسموح به للمتغير المستقل	(12-2)
33	يوضح تحليل تباين خط الإنحدار	(13-2)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	الشكل (1-2)
19	متغيرات الدراسة	الشكل (2-2)
24	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	الشكل (3-2)
25	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة	الشكل (4-2)
26	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي	الشكل (5-2)
27	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل المهني	الشكل (6-2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
47	استمارة الاستبيان	ملحق رقم (01)
51	الدراسة قياس ثبات أداة الدراسة (ألفا كرومباخ)	ملحق رقم (02)
52	أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	ملحق رقم (03)
53	أفراد العينة حسب الخبرة	ملحق رقم (04)
53	أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	ملحق رقم (05)
54	أفراد العينة حسب المؤهل المهني	الملحق رقم: (06)
54	العلاقة الإرتباطية بين محاور الإستبيان	الملحق رقم: (07)
55	الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع	الملحق رقم: (08)
55	قيمة معامل تضخم التباين وقيمة التباين المسموح به للمتغير المستقل	الملحق رقم: (09)
56	يوضح تحليل تباين خط الإنحدار	الملحق رقم (10)

مقدمة

نظرا لما تكتسيه المعلومات المحاسبية من أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية، اتجهت معظم هذه الأخيرة لتصميم أنظمة معلومات محاسبية بمواصفات محددة، وهذا مايفرض عليها وضع أدوات رقابية على نظام المعلومات، وهذا ما يوفره نظام الرقابة الداخلية فكلما كان هذا الأخير فعال في المؤسسة كلما كانت المعلومة المحاسبية ذات جودة وفعالية تلبي حاجات الأطراف المستفيدة منها مع القدر المطلوب من الثقة في محتوياتها ويمكن من الحصول على اتخاذ قرارات مناسبة من حيث التكلفة والوقت المناسبين.

وعلى ضوء ماسبق تتجلى معالم إشكالية هذا البحث في السؤال المحوري التالي:

إلى أي مدى يمكن لنظام الرقابة الداخلية أن يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

إن الإشكال المطروح يقودنا بدوره إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. أين يكمن دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية؟
2. إلى أي حد يمكن تنظيم وتحديد الاجراءات والطرق من أجل تحسين جودة المعلومة المحاسبية؟

فرضيات البحث:

بهدف السيطرة على موضوع البحث والإجابة على الإشكالية، نقترح الفرضيات التالية:

1. تتوقف كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر مجموعة من الإجراءات واللوائح المحددة مسبقا؛
2. كلما كان نظام الرقابة الداخلية فعال أدى إلى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

مبررات اختيار الموضوع:

1. الاهتمام المتزايد بالموضوع ، موضوع البحث يتناسب ويخدم مجال التخصص (تدقيق ومراقبة التسيير)؛
2. الميول الشخصي للبحث في هذا النوع من المواضيع بهدف كشف الخلط واللبس بين المراجعة والرقابة؛

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. يهدف البحث لإبراز أهمية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛
2. يهدف البحث إلى إيجاد الدور الهام لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛
3. يهدف إلى إيجاد العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية؛

يهدف البحث لإبراز تأثير الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛

أهمية البحث:

يكتسي نظام الرقابة الداخلية في أي مؤسسة اقتصادية أهمية بالغة من خلال الدور الهام الذي يلعبه في تحقيق نزاهة ومصداقية المعلومات المحاسبية إلى جانب احترام التشريعات والأنظمة والإجراءات الداخلية بهدف حماية أصول المؤسسة.

حدود البحث :

بالنسبة للجزء التطبيقي تحدد الدراسة من حيث المجال الزمني بسنة 2014/2015 أما المجال المكاني تمثل في ولاية ورقلة ودائرة تقرت أما مجتمع الدراسة يتمثل في المحاسبين ومراجعين داخليين بالمؤسسات، و خبراء محاسبين.

المنهج البحث والأدوات المستخدمة:

بهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه من الدراسات والكتب، المقالات العلمية، المداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية، أما الجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت المعالجة باستخدام استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة مستنتجة من الجزء النظري، وذلك بإعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS .

صعوبات البحث: الصعوبات التي واجهتنا عند قيامنا بإعداد البحث هي:

ضيق الوقت، نظرا للمدة الممنوحة من طرف الإدارة كانت غير كافية لتقديم البحث على أكمل وأحسن وجه ممكن بالإضافة إلى عدم إمكانية التعمق في الموضوع أكثر واستخلاص الأنسب منها؛

عدم الفهم الجيد في تطبيق المنهجية الجديدة (IMRD)؛

هيكل البحث:

بغرض دراسة الموضوع تم تقسيمه إلى فصلين، تضمنت المقدمة تلخيصا للبحث، اختبار الفرضيات وعرض أهم النتائج، وأعقبت ببعض التوصيات بناء على النتائج المتوصل إليها في الخاتمة.

الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة ،بحيث تضمن هذا الفصل مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية ،وهذا ما تم التطرق إليه في **المبحث الأول**، أما **المبحث الثاني**: فقد تطرقنا إلى الدراسات التطبيقية التي لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا، كما تم التعرّيج عن أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات وما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: متعلق بالدراسة الميدانية ويشمل على مبحثين ، ففي المبحث الأول نتناول الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فقد تضمن الإحصاء الاستدلالي للدراسة الميدانية.

الفصل الأول :

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات
المحاسبية

تمهيد:

يعد نظام المعلومات السليم أحد أهم المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية الفعال، فوجود نظام قوي للرقابة الداخلية على الممارسة المحاسبية من شأنه أن يسمح لنظام المعلومات المحاسبية بتوليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن وضعية المؤسسة الحقيقية من جهة، ومن جهة أخرى يمكن للمؤسسة من تحقيق أهدافها المرسومة في الخطة العامة لها بالتالي يستطيع هذا النظام تحقيق الأهداف المتوخاة منه.

يهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية إضافة إلى جودة المعلومات المحاسبية التي تعتبر من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الذي يعد أحد مكونات نظام الرقابة الداخلية، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول : الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي للدراسة-

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة للموضوع-

المبحث الأول : الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي للدراسة-

يعتبر نظام المعلومات جزءا من النظام الكلي للمعلومات، ويلعب دورا هاما في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات ذات جودة و دقة وفي الوقت المناسب تساعدهم في اتخاذ مختلف القرارات، ومن أجل تحقيق تلك الأهداف لا بد من تصميم نظام رقابة فعال، وفي هذا المبحث نهدف للتعرف أكثر على المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية و جودة المعلومات المحاسبية وأهم خصائصها.

المطلب الأول: عموميات حول نظام الرقابة الداخلية.

نظام الرقابة الداخلية مقياس يعبر عن الخطة التنظيمية وجميع الاجراءات المتبناة من قبل المؤسسة، من اجل ضمان السير الحسن لجميع الوظائف و ضمان صحة ومصداقية المعلومات الناتجة عن الانظمة المعلوماتية المختلفة في المؤسسة، ونظرا لتعدد المراحل التي يمر بها نظام الرقابة الداخلية فإنه من الصعب إعطاء تعريف محدد لها.

I. تعريف نظام الرقابة الداخلية Internal control system:

نظام الرقابة الداخلية يشمل خطط التنظيم وكل الأساليب والطرق والإجراءات المنسقة والمستخدمه داخل المؤسسة قصد المحافظة على أصولها، و ضمان دقة وسلامة المعلومات المحاسبية وتفعيل النجاعة العملية، واحترام السياسات المسطرة من طرف الإدارة العليا.¹ إذ يمكن إعطاء مجموعة من التعاريف المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية.

عرفت لجنة COSO الرقابة الداخلية بأنها عملية متأثرة بالإدارة وبكل أولئك المعنيين بإدارة المنشأة، ويتم تصميمها من أجل الحصول على تأكيد مناسب بأن الأهداف التالية قد تم تحقيقها:

1. كفاءة وفاعلية العمليات التشغيلية؛
2. مصداقية البيانات المالية؛
3. الالتزام بالسياسات والقوانين والأنظمة .² أو هو الخطة التنظيمية والمقاييس الأخرى المصممة لتحقيق الأهداف المؤسسة. أو هو مجموعة الطرق و المقاييس التي تتبعها المنشأة بقصد حماية موجوداتها و التأكد من دقة المعلومات المحاسبي.³

¹ R, BIRlet autres 1986, **control interne et vérification**, Edition Preportaine INC, canada ,p 37.

² بدوي عبد السلام خميس، أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقا لايطار **coso** على تحقيق أهداف الرقابة، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011-1432، ص15.

³ غاشوش عايدة، لقصير مريم، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، جامعة قسنطينة، 2011، ص11.

أو هو الخطة التنظيمية والمقاييس الأخرى المصممة لتحقيق الأهداف المؤسسة. أو هو مجموعة الطرق و المقاييس التي تتبعها المنشأة بقصد حماية موجوداتها و التأكد من دقة المعلومات المحاسبي.¹

ويعرف أيضا "أنه مجموع من الضمانات التي تساعد على التحكم في المؤسسة من أجل تحقيق الهدف المتعلق بضمان الحماية، الإبقاء على الأصولونوعية المعلومات وتطبيق التعليمات المديرية وتحسين النجاعة".²

نظام الرقابة الداخلية هو " مجموعة من الطرق والإجراءات المنسقة التي تستخدمها إدارة المشروع لحماية أصولها".³

استنادا إلى التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف موحد لنظام الرقابة الداخلية على أنها كل الأساليب و الطرق و الاجراءات المنسقة و المستخدمة داخل المؤسسة قصد المحافظة على أصولها.

II. مقومات نظام الرقابة الداخلية

تتمثل هذه المقومات في:

1. إجراءات تفصيلية إن العمل التسلسلي للوظائف المختلفة داخل المؤسسة يدعو إدارة هذه الأخيرة إلى طرح إجراءات تفصيلية لتنفيذ الواجبات على مستوى المديرية المختلفة؛⁴
2. خطة تنظيمية تقوم على الفصل بين الوظائف والمسؤوليات؛
3. نظام لتحديد السلطات وكيفية إتمام تسجيل العمليات، بحيث يكون من الممكن تحقيق رقابة محاسبية على الأصول والخصوم، والإيرادات والنفقات؛
4. قواعد ثابتة تتبع عند أداء الوظائف والمهام لكل قسم؛
5. مجموعة مستخدمين على درجة كافية من التأهيل للقيام بالمسؤوليات الملقاة؛
6. نظام محاسبي سليم يستند على مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات، ودورة مستنديه دقيقة ودليل مبوب للحساب ؛
7. إتباع نظام المراجعة الداخلية وذلك للتأكد من قانونية التصرفات وصحة اعتمادها⁵

¹ غاشوش عابدة ، لقصير مريم ، نفس المرجع السابق،ص11.

² صديقي مسعود ، محمد التهامي طواهر ، المراجعة وتدقيق الحسابات 'ط1، 2010 ، ص86-87.

³ société national De la Comptabilité: contrôle interne dans la lentreprise audit interne et commissariat aux comptes dans la revue algérienne de comptabilité et audit Alger, mars, 1995 p42.

⁴ صديقي مسعود، محمد التهامي طواهر، نفس المرجع السابق،ص101.

⁵ السوافيري فتحي رزق، سمير كامل محمد ، الاتجاهات الحديثة في الرقابة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002، ص25 .

8. استخدام كافة الوسائل الآلية والتي تساعد على صحة البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر وخلوها من الأخطاء والتلاعب.

III. معايير جودة نظام الرقابة الداخلية حسب COSO

قدمت لجنة COSO مجموعة من المعايير التي يجب توفرها في كل نظام للرقابة الداخلية و الذي يجعل منه نظام سليم

أولاً : معيار ضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من هيكل الرقابة الداخلية

يجب على الشركة أن تدرك الهدف من وجود هيكل فعال للرقابة لأنه بمثابة ضمان لإعداد ونشر قوائم مالية عادلة،¹

يمكن الثقة فيها والاعتماد عليها؛

ثانياً : معيار تكامل مكونات وأجزاء نظام الرقابة الداخلية

تكون إدارة الشركة مسؤولة عن تصميم وتشغيل نظام فعال للرقابة الداخلية بأجزائها ومكوناتها الخمسة وهي: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصال، المتابعة و الاشراف؛

ثالثاً : معيار فعالية كل جزء من أجزاء هيكل الرقابة ويشمل

1. معيار فعالية بيئة الرقابة : وتتوقف فعاليتها على سياسات مجلس إدارة الشركة ومدى اقتناعهم بأهمية وجود

هيكل فعال للرقابة الداخلية للشركة؛

2. معيار فعالية تقييم المخاطر : أي تقييم المخاطر المتعلقة بإعداد القوائم المالية بفعالية واتخاذ الإجراءات اللازمة

للتغلب على الأسباب التي تؤدي إلى وجود تلك المخاطر؛

3. معيار فعالية نظام المعلومات والاتصال: يجب أن يكون للشركة نظام فعال للمعلومات والاتصال المحاسبي،

حيث يقوم بتوصيل المعلومات الملائمة لجميع المستويات في الشركة لضمان تحقيق أهدافها؛

4. معيار فعالية المتابعة المستمرة لمكونات نظام الرقابة : تؤدي عملية المتابعة والتقييم المستمر وفعاليتها

لمختلف مكونات وأجزاء هيكل الرقابة الداخلية إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في نظام الرقابة؛

5. معيار فعالية أنشطة الرقابة : الاعتماد السليم للعمليات والأنشطة وكذلك الأنشطة المتعلقة بتقييم

الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية؛

¹ فايز مرزوق صغعاك العازمي، دور مجالس الإدارة في تطبيق معايير الرقابة الداخلية وأثرها على تحقيق أهداف الشركات الصناعية الكويتية ، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص31.

رابعاً : معيار كفاءة إدارة التدقيق الداخلي

إن وجود إدارة مستقلة ذات كفاءة عالية للتدقيق الداخلي بالشركة وبما لها من خبرات ومؤهلات مناسبة وأدوات رقابية تزيد من تفعيل نظام الرقابة الداخلية بالشركة؛

خامساً : مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها

لكي يتم تصميم وتشغيل هيكل فعال للرقابة الداخلية لا بد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها.¹

المطلب الثاني: المعلومات المحاسبية ومعايير جودتها

جودة المعلومات هي تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة، كما تعني الجودة مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية.

I. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

يعتبر مصطلح جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد لها على الرغم من تعدد الدراسات الخاصة بهذا الجانب، وذلك نظراً لاختلاف الأهداف والقرارات المتخذة من قبل مستخدمي التقارير المالية، وأيضاً نظراً لتعدد مقاييس الجودة وبالتالي صعوبة تحديد مفهوم دقيق لها، وعلى الرغم من اختلاف الدراسات السابقة في تحديد مصطلح موحد لجودة المعلومات المحاسبية، إلا أنها أجمعت على أن جودتها تعني توافر مجموعة من الخصائص النوعية الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والتي تكون نتاج نظام محاسبي متكامل يعمل في ظل معايير محاسبية عالية الجودة، وفي ظل نظام حوكمة شركات كفاء وفعال، وكذلك في ظل نظام سوق مالي كفاء يهدف إلى توفير مناخ ملائم للاستثمار في السوق، وبالتالي نصل إلى بيانات مالية موثوقة ومفيدة وخالية من الأخطاء المادية بسبب الغش والتحرير والتضليل.²

¹ فايز مرزوق صغعاك العازمي، المرجع نفسه، ص31.

² فهيمي بديسي، عادل بولجنيب، تأثير التحفظ على جودة المعلومات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية المنعقد بجامعة ورقلة، الجزائر يومي 25_24 نوفمبر 2014.

II. مقومات النظام المحاسبي لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة

يستند النظام المحاسبي في أساس وظائفه على مجموعة من العناصر و المقومات والتي تتمثل في مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام لتحقيق أهدافه وتتضمن هذه المقومات مايلي:

1. المقومات المادية: تتضمن جميع المكونات مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية؛
2. المقومات البشرية: وتتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه؛
3. المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه؛
4. قاعدة البيانات: ويحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهداف عدم التحكم في الإنتاج هو أيضا مؤثر على المردودية، وذلك لأنه من أولى مسؤوليات مدير إدارة الإنتاج والعمليات. يحتل الإنتاج أهمية خاصة، سواء في مؤسسات إنتاج السلع أو مؤسسات تقديم الخدمات.¹

III. خصائص جودة المعلومات المحاسبية

حتى يتم قبول المعلومات المحاسبية المعروضة في الإبلاغ المالي على أنها مفيدة لمستخدميها لاتخاذ القرارات، يجب أن تتسم بخصائص نوعية هي:

- القابلية للفهم (understandability): هي إحدى الخصائص الأساسية للمعروضة بالإبلاغ المالي هي قابليتها للاستيعاب الذهني من قبل المستخدمين المتفاوتين في إمكاناتهم العقلية والتحليلية، بشكل ينفي الالتباس والغموض والتناقض؛
- الملائمة (relevance): يجب أن تكون المعلومات موافقة للحاجات المتنوعة والمختلفة لمتخذي القرار وتمتلك المعلومات حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية خاصية الملائمة، عندما تؤثر على رشادة صناعة القرارات للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة وتقدير المستقبلية أو في تصويب تقييماتهم وتقديراتهم، وهناك ثلاثة أوجه متكاملة ومتفاعلة:²

¹ عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، 2012، ص، 32، 39.

² طيبي حمزة، رنوبة خضر، إعداد المعلومات المالية والمحاسبية وفق المعايير الدولية ifrs في سياق الحوكمة المؤسسية، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات إجهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية المنعقد بجامعة ورقلة، الجزائر يومي 25_24 نوفمبر 2014.

1- أن يكون لها منفعة تنبؤية؛

2- أن يكون لها منفعة إسترجاعية؛

3- أن يكون لها منفعة توكيدية؛

• **المادية (materaility)**: تعتبر هذه الخاصية عامة شاملة مرافقة لخاصية الملائمة ، وتستخدم كمقياس

لتقرير مايجب الإفصاح عنه للأغراض العامة غير المحددة، فتعتبر المعلومات مادية حين يعتبر الإفصاح عنها

ضروريا ، ويبرز هذا الأمر عند تضمين حزمة متجانسة من المعلومات كفقرة في التقرير بحيث يؤثر وجودها،

في احتمال إطلاق الشخص العاقل المستند على التقرير في إجراء تقييماتها أو إتخاذ قراره؛

• **الموثوقية (reliability)**: حتى تكون المعلومات موثوقة ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والتحيز،

ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر

بشكل معقول وتحقق هذه الخاصية من خلال الخصائص التالية :

1. **التمثيل الصادق**: لكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تمثل المعلومات المالية بصدق؛

2. **الجوهر فوق الشكل** : حتى تمثل المعلومات المعروضة للعمليات المالية والأحداث الاقتصادية، يجب أن

تكون محاسبية المعلومة المعروضة تبعا لجوهر وحقيقة وأثر الحدث الاقتصادي فضلا عن الشكلية

القانونية؛

• **الحيادية (Neutrality)**: هذه الخاصية تنفي المحاباة والتمييز والتفضيل بين مستخدمي القوائم المالية،

بحيث حتى تكون المعلومات موثوقة يجب تكون موضوعية وخالية من التحيز، بحيث لا يتم إعداد القوائم المالية

أو توجيهها لخدمة طرف أو فئة معينة على حساب الأطراف الأخرى؛

• **الحيطة والحذر (Conservatism/ Prudence)**: تعني وجود مجال معقول دون مبالغة من التحفظ

والحذر في تبني أحكام متعلقة بالتقديرات المطلوبة والتخمينات في ظل اللاتأكد، فمحاسبة التحوط والحذر في

ضوء هذه الخاصية تمنع على المحاسب تكوين احتياطات سرية أو مخصصات مبالغ فيها أو تخفيض متعمد لقيم

الأصول والمداخيل والمصاريف بالنتيجة التي تولد قوائم مالية غير محايدة أو تنفي الملائمة والموثوقية في المعلومات

المعروضة فيها؛

• **قابلية المقارنة (Comparability)**: بالتكامل مع خاصيتي قابلية الفهم وقابلية التحقق، يجب أن

يتمكن المستخدمون من إجراء مقارنة دقيقة وسليمة للقوائم المالية للمؤسسة على الفترات الزمنية (للدورة¹

¹ طيبي حمزة ، ربنوبة لخضر ، مرجع سبق ذكره، الجزائر يومي 24_25 نوفمبر 2014.

الحالية مع الدورات المالية السابقة) من أجل متابعة التطور في المركز المالي للمؤسسة المعنية فضلا عن أداءاتها، كما يجب أن يكون بإمكانهم مقارنة القوائم المالية لهذه المؤسسة مع مؤسسات أخرى؛

● **قابلية التحقق (Verifiability):** تساعد هذه الخاصية على تطمين المستخدمين من أن المعلومات تمثل بصدق وعدالة الأحداث الاقتصادية والعمليات المالية التي أجرتها المؤسسة في الفترة، بحيث في إمكان حصول الإجماع بين المطلعين والمحققين والمدققين على صحة المعلومات المعروضة في الإبلاغ المالي من خلال الوصول إلى نفس النتيجة من جراء التحقيق.¹

رابعا : مؤشرات جودة المعلومات المحاسبية

حيث هذه المؤشرات تمكن من قياس المعلومات المحاسبية هل هي ذات جودة أم لا

1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها , وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية؛

2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

وتتمثل في صحة المعلومات وسهولة استخدامها ، وتغيير وضعيتها مستخدميهما بعد الحصول على هذه المعلومة؛

3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذي القرار من خلال استخدام موارد محدودة أي مدى النجاح في تحقيق الأهداف؛

4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، إن جودة المعلومات تتمثل في قدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ؛

5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

تتمثل في مدى القدرة على أستغلال المعلومات المحاسبية مقارنة بالنتائج المحققة.²

¹ طيبي حمزة ، ربنوية لخضر ، مرجع سبق ذكره، الجزائر يومي 24_25 نوفمبر 2014.

² عبد الرزاق حسن الشيخ ، مرجع سبق ذكره ، ص44.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة للموضوع-

خلال هذا المبحث نحاول عرض ما نعتبرها من أهم الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع البحث، وذلك لغرض الإحاطة أكثر بالموضوع، حيث تم تقسيم هذه الدراسات حسب اللغة إلى مطلبين كما تم تخصيص المطلب الأول للدراسات باللغة العربية و المطلب الثاني للدراسات باللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

في هذا المطلب نحاول عرض الدراسات السابقة باللغة العربية المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية جودة تحسين المعلومات المحاسبية.

☑ دراسة سردوك فاتح، مذكرة ماجستير، (2004) بعنوان " دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصدقية المعلومات المحاسبية دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم (algal) بالمسيلة.

تهدف الدراسة إلى إيضاح ولو بعض الغموض على مجال مراجعة الحسابات، والتمهيد لدراسة أخرى في هذا المجال، وتوضيح الدور الفعال الذي تلعبه مراجعة الحسابات في تقويم نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، وتلبية الحاجات المتزايدة لمعلومات ذات مصداقية صالحة لإتخاذ القرارات الملائمة في ظل المتطلبات المتزايدة للنظم الجديدة للتسيير. حيث توصل الباحث إلى أن مراجعة الحسابات لقد أثبتت مرونتها وتجاوبها السريع مع التغيرات الكثيرة التي يشهدها الاقتصاد، وهذا من خلال تكيفها واستجابتها لاحتياجات مختلف الأطراف الاقتصادية المستفيدة من خدماتها في الحصول على معلومات تتوفر فيها الصفات المطلوبة من صحة ومصداقية.

يعتبر نجاح المؤسسات الاقتصادية في اتخاذ القرارات الملائمة في ظل المرحلة الاقتصادية الحالية مرهونا بالمعلومات المحاسبية.

☑ دراسة ديلمي عمر مذكرة ماجستير سنة 2009 بعنوان " أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية ".

هدف هذه الدراسة هو إبراز الدور الذي يقوم به المراجع الخارجي (محافظ الحسابات) في زيادة الثقة بالمعلومة المحاسبية، ووقوف على مدى تعبير واقع مخرجات النظام المحاسبي عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وبيان مدى استجابة مهنة المحاسبة والمراجعة لمتطلبات مستخدمي القوائم المالية وواجبات ومسؤولية مراجع الحسابات لمقابلة وتحقيق تلك

المتطلبات ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبيان على مجموعة من محافظي الحسابات وأساتذة أكاديميين في منطقة الوسط الجزائري، ومن أهم ما توصل إليه المراجعة الخارجية للحسابات تساهم في زيادة منفعة القوائم المالية وجعلها أكثر ثقة لدى مستخدميها وأن واقع مخرجات النظام المحاسبي لا تعكس الواقع الفعلي للمؤسسة.

☑ دراسة إدمون طارق إدمون جل (2010) بعنوان "مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة"، مذكرة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى الكشف على مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية، وتوصل الباحث إلى أن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط، نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة، و نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات .

☑ دراسة غاشوش عابدة، لقصير مريم، مذكرة ماستر (2011) بعنوان " دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بقسنطينة.

تهدف الدراسة إلى إبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. في حين تم التوصل إلى أن الرقابة الداخلية تعتبر كنظام داخلي ضروري لأي نظام محاسبي وأن جودة المعلومات المحاسبية تتحقق لأمرين أحدهما موضوعي ويقصد به عدم التحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها أما الآخر هو الخطأ والتزوير عند تحديد المعلومات المطلوبة إذ يمكن التغلب على هذه الأخطاء باعتماد نظام رقابي جيد يضمن صحة البيانات وأسلوب معالجتها .

☑ دراسة مولاي نصيرة (2012) بعنوان " دور المراجع الخارجي في تأكيد الثقة بالمعلومة المحاسبية دراسة لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات لولايي ورقلة والجزائر".

يهدف الباحث من خلال هذه لإبراز الدور الكبير الذي يقوم به مراجع الحسابات الخارجي، في النهوض بمصداقية المعلومة المحاسبية، والأهمية البالغة التي تحضى بها مراجعة الحسابات في ترشيد القرارات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبيان على المتخصصين في ميدان المراجعة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها دور المراجع الخارجي يكمن في إعطاء رأي في محاييد حول صدق وعدالة القوائم المالية.

☑ دراسة صبرينة بن ركببة مذكرة ماستر سنة (2014) بعنوان " مساهمة المراجعة الخارجية في تعزيز المصداقية على الربح المحاسبي دراسة عينة من المحاسبي و المحافظي الحسابات بولاية ورقلة".

هدف هذه الدراسة هو معرفة و إبراز دور وفعالية المراجعة الخارجية في تعزيز وزيادة موثوقية الربح المحاسبي المتضمن في القوائم المالية الصادرة عن الشركة، وتم التوصل إلى أن المراجعة الخارجية تساهم في توفير قوائم مالية ذات جودة عالية، وبالتالي زيادة موثوقية ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الربح المحاسبي، وذلك من خلال الكفاءة المهنية التي يتمتع بها المراجع عند أداء عمله، واعتماده على منهج مبني على مجموعة من المعايير الأداء المهني، وأنه مسؤول عن اكتشاف التلاعبات والممارسات الاحتيالية التي تمارسها الإدارة.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

في هذا المطلب نحاول عرض أهم الدراسات السابقة باللغة الأجنبية التي لها علاقة بالدراسات الحالية.

HONGIAN XU ،(2003) Critical Success Factors for Accounting Information Systems Data Quality، University of southern queens land,

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لعوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات الحاسبية وذلك من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين فئات حملة الأسهم وفهمها، وجودة البيانات في أنظمة المعلومات الحاسبية، إذ إن حملة الأسهم الرئيسيين هم : منتجو المعلومات، وأمناء المعلومات، ومدبرو المعلومات، مستخدمو المعلومات .وقد قام الباحث بإجراء دراسة عملية على سبع منظمات استرالية لمعرفة ماقد يعدونه عوامل حاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات الحاسبية فضلاً عن استبيان موجه إلى مدققي حسابات خارجيين ومن بين النتائج المتوصل إليها أن هناك (26) عاملاً من المحتمل أن يكون لهم تأثير في جودة البيانات في أنظمة المعلومات الحاسبية .

☑ JEAN- Michel Monceau: (2005) Consequence de la non fiabilite des informations sur les pratiques d'Invest- issement، (IPAG) parts.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى صلاحية المعلومات الحاسبية والمالية التي يؤسس عليها قرار المستثمر الذي يتطلب بطبيعته مردودية عالية لأمواله المستثمرة في ظل مناخ تسوده أعمال احتيالية من قبل الإدارة للتوجيه بشكل إيجابي عن أدائهم ولتجنب قرارات السوق، وقد تناولت الدراسة كيفية حصول المستثمرين على أسهم من نوعية جيدة خلال تأكيد الحصول على معلومات مالية ذات موثوقية عالية، وقد ربطت الدراسة ذلك بدنامكية السوق

والتغيرات التي طرأت على أسواق المال بعد فضيحة إنرون وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: يمكن أن يبقى عرض الاستثمار بعيدا عن المؤثرات السلبية وذلك من خلال عدم الاعتماد على الدراسات التحليلية لتقييم الاستثمار في المؤسسة بحسب المعلومات المحاسبية.

☑ **Bae Epps & Gwathrney " Internal control the case of changes to information processes Issues".**

هدفت إلى دراسة قضايا الرقابة الداخلية لتكنولوجيا المعلومات، إذ أشارت إلى أن البيانات المالية الدقيقة يشكل في عالم الأعمال عنصرا لأهم الأهداف وهي تنمية المزايا التنافسية والحفاظة عليها، إضافة إلى عناصر أخرى تتضمن التكلفة وإدارة المنتج، والجودة وسرعة التوصيل كما تبين الدراسة أن الرقابة الداخلية قد تكون أداة مفيدة لتحقيق هذه الأهداف وتوسيعها أو زيادتها، ولذلك فإن جودة رقابة تقديم المعلومات لصنع القرارات الداخلية لدعم أهداف الشركة يعتبر أمرا ضروريا في تحقيق نجاح الشركة، وقد خلصت الدراسة إلى أن تغيير أنظمة المعلومات دون وجود إجراءات رقابية داخلية مناسبة قد يؤدي إلى التسبب بعدم دقة المعلومات وكفاءتها، كما أن إصلاح المشاكل بعد التنفيذ قد يكلف الكثير ويعمل على إعاقة العمليات، ولذلك فقد أكدت الدراسة على أن الحرص على توفر الرقابة يعتبر أمرا ضروريا لدعم أهداف الشركة عند إحداث تغييرات في الإجراءات المعلوماتية، إذ أنها تعمل على دمج البيانات وتحديد التغيرات اللازمة في الآلية أو في دليل العمليات.

☑ **Tuttle & Vandervelde (2006), "An empirical examination of technology information".**

هدفت الدراسة للحديث عن اختبار تجريبي لكوبيت (cobit) كإطار للرقابة الداخلية لتكنولوجيا المعلومات حيث عملت الدراسة على اختبار النموذج المفاهيمي لإطار الرقابة الداخلية كوبيت، كما هو مطبق على إعدادات التدقيق بما يتضمن العمليات والامتثال وإعدادات التدقيق. وقد أشارت النتائج إلى نموذج كوبيت المفاهيمي يتنبأ بأن سلوك المدقق في هذا المجال يرتبط بطلبهم للمساعدة وتقديمها، كما أشارت إلى أنظمة المعلومات والتدقيق هي مجالات تفتقر إلى التحقق من صحة النظرية تجريبيا للمراقبة الداخلية، بمعنى تحديد المتغيرات التي تساعد على مراقبة جيدة.

التعليق

بعد الاطلاع على ما نعتقد أنها من أهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومحاولة الإلمام بأهداف هذه الدراسات وأهم النتائج المتوصل إليها، تم التوصل إلى ما يلي:

✓ أهتم ديلمي في دراسته بأثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية وشملت هذه الدراسة على أساتذة أكاديميين؛

✓ ركزت دراسة بركبية على مؤشر الربح المحاسبي والذي بدوره يعتبر معلومة محاسبية مهمة للأطراف المستفيدة منه؛

✓ كما إهتم (Bae Epps& Gwathrney) في هذه الدراسة بالعلاقة الموجودة بين نظام الرقابة الداخلية و أنظمة المعلومات الموجودة في المؤسسة؛

✓ يوجد اختلاف في هذه الدراسات من حيث عينة الدراسة. بالإضافة إلى اختلاف في الأدوات المستخدمة. تناولت دراسات عدة موضوع نظام الرقابة، ومن مختلف الجوانب وبشئى المعايير وبأساليب متنوعة.

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن القاسم المشترك بينها هو نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول أن جميع هذه الدراسات في تكامل وانسجام، إذ ركز بعضها على المعلومة المحاسبية والبعض الآخر على نظام الرقابة الداخلية، ومنه يمكن استخلاص ما يميز هذه الدراسة في النقاط التالية :

✓ إبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛

✓ التعرف على معايير جودة نظام الرقابة الداخلية ومعايير جودة المعلومات المحاسبية؛

✓ التعرف على مقومات نظام المعلومات المحاسبي لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة؛

✓ محاولة إسقاط دراستنا على بعض المؤسسات للتعرف على مدى تطبيق نظام الرقابة الداخلية من أجل

تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛

✓ محاولة تكوين نتيجة حول أهمية نظام الرقابة الداخلية ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

خلاصة الفصل

لقد سلطنا الضوء من خلال هذا الفصل على الأدبيات النظرية في المبحث الأول و التطرق للمفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية ومقوماته وأهم المعايير التي تتميز بها بالإضافة إلى المفاهيم العامة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية ومعايير جودتها، ومنه نستطيع القول أن نظام الرقابة الداخلية يستعمل وسائل محددة بغية إحكام العمل المحاسبي وتحقيق الأهداف المتوخاة منه وجعل نظام المعلومات المحاسبية يستجيب للأطراف المستعملة للمعلومات من خلال توفير معلومات ذات مصداقية وتعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، أما المبحث الثاني فكان بعنوان الأدبيات التطبيقية، وكان يتمحور حول أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والذي تم من خلاله استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها، وفي الأخير تم تقديم تعليق حول الدراسات السابقة، وإبراز ما يميز دراستنا.

الفصل الثاني :

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات
المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية ولاية
ورقلة

تمهيد

بعد التطرق في الجانب النظري إلى بعض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، وكذا المعلومات المحاسبية وكيفية الحصول على هذه المعلومات بدرجة عالية من الصحة والمصدقية حتى تصبح ذات جودة، كان لا بد من إسقاط الجانب النظري في صورة تطبيقية على عينة من الموظفين في أقسام المحاسبة و المالية لبعض المؤسسات وهذا من أجل إعطاء وجهات نظرهم حول مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، ومعرفة مدى التزامهم بإجراءات نظام الرقابة الداخلية .وهذا بالاعتماد على أسلوب التحري المباشر لاختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة وهذا من خلال توزيع استمارة استبيان تحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة هي في الأصل إجابات عن الإشكاليات المطروحة ومحاولة منا لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة .

وكان تقسيم هذا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض منهجية و أدوات الدراسة

تمثلت الدراسة الميدانية بشكل أساسي في دراسة وتحليل دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، حيث يشتمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول : الطريقة المتبعة

يتناول هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات .

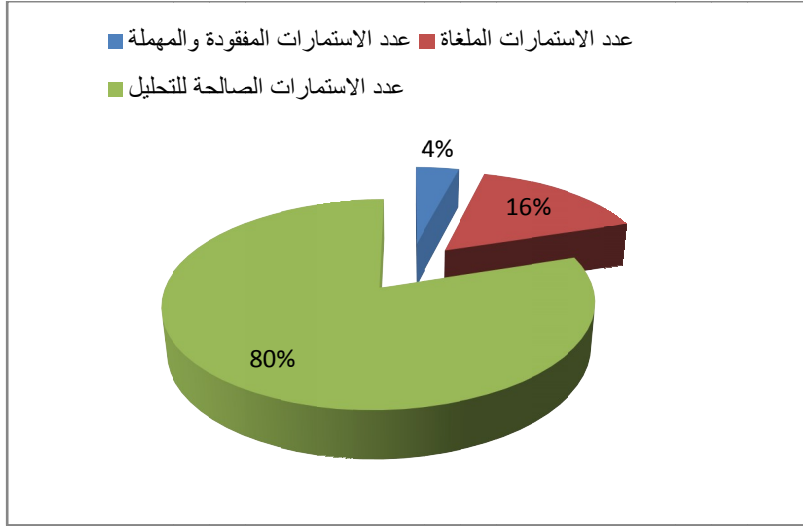
الفرع الأول:اختيار مجتمع وعينة الدراسة

روعي في اختيار مجتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية ،وقدرة الحكم على دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،وقد شملت هذه الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالولاية ورقلة، دائرة تقرت.

كما أنه لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع أو نشر استمارة الاستبيان، حيث قمنا بتوزيع حوالي 50 استمارة بعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم ،تقرر الإبقاء على 40 استمارة من مجموع الاستمارات أي مايعادل 80 في المائة لتمثل عينة الدراسة، بعدما قمنا بإقصاء باقي الاستمارات المقدرة ب 10 استبعدت 8 منها للنقص في الإجابات، و 2 لعدم استلامها ، يمكن اداج الجدول التالي لتوضيح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

ويمكن توضيح معلومات الجدول في الشكل (1-2) التالي :

الشكل (1-2) : الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول (1-2)

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

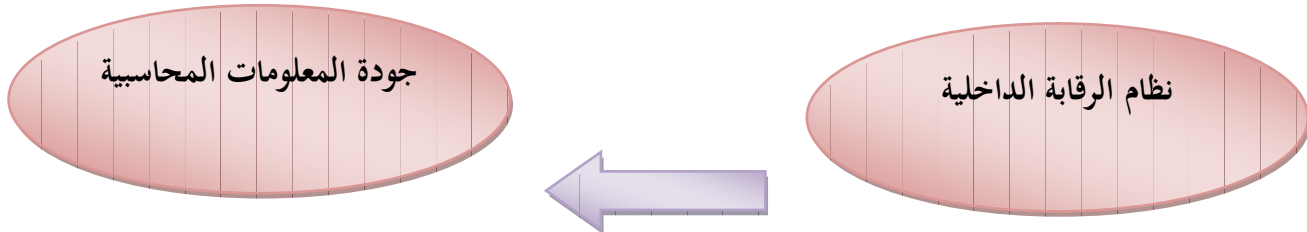
تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل : يتمثل في نظام الرقابة الداخلية .
- المتغير التابع : ويتمثل في جودة المعلومات المحاسبية .

شكل رقم (2-2) : متغيرات الدراسة

المتغير التابع

المتغير المستقل



المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

نحاول من خلال هذا المطلب بيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة.

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

I. أداة جمع البيانات :

تم الاعتماد في جمع البيانات على الاستبيان وعلى العموم فلقد اعتمدنا في توزيع الاستمارات على عدة طرق أهمها :

- الاتصال المباشر بأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان ؛
- إبداء الاستمارات على بعض المؤسسات؛
- الاستعانة ببعض الزملاء من خلال إرسال الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني؛

وبهذا ضمنا عددا مقبولا من الإجابات والبيانات .

II. محتوى الاستبيان

احتوى الاستبيان على مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منهم، وتعريفهم بالهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، لذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي، كما بينا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحضر بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

كما احتوى الاستبيان على صفحتين تتضمن 20 سؤالاً مقسمة إلى جزئيين :

- الجزء الأول: خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة ، بحيث يتضمن 5 أسئلة خاصة، و التي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج؛
- الجزء الثاني: يناقش فرضيات الدراسة وتم تقسيمه إلى محورين كمايلي:
- المحور الأول: يتضمن ثمانية (8) أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى حول العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية واللوائح والإجراءات المحددة لكفاءته وفعالته؛
- المحور الثاني: يحتوي على سبعة (7) أسئلة الخاصة بالفرضية الثانية حول جودة المعلومات المحاسبية المتعلقة بكفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي كأحد أهم مقومات نظام الرقابة الداخلية؛

.III تحكيم الاستبيان

قبل نشر الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، وجامعات أخرى متخصصين في المحاسبة والمراجعة والإحصاء، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

- دقة وصياغة الأسئلة وصحة العبارات؛
 - توزيع خيارات الإجابة لضمان ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية؛
 - من أجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية؛
- وفي الأخير وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من الأساتذة المحكمين، تمت صياغة الاستبيان بشكل نهائي.

الفرع الثاني : الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة

تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثلاثي (**likert scale**) و الذي يحتمل ثلاثة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان ، ويسهل بالتالي ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-1) : مقياس ليكارت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة (الوزن)	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث موضوعات مختارة، ص 538.

1. اختبار ثبات الاستبيان من خلال "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) :

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان ولكل متغير على حدا فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب. حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيمة بين الصفر والواحد (0,1)، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مقاربة للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

نتائج اختبار الثبات: عند تطبيق اختبار المصدقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات الدراسة المكونة من 40 فرد وجدنا أن قيمة المعامل بلغت (0,75) وهذا مايبين الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول إحصائياً.

الجدول رقم (2-2) يوضح معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	العينة
0,75	40

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

الفرع الثالث: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات.

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة، تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- الأساليب الإحصائية الوصفية:

- المتوسطات الحسابية؛

- الانحرافات المعيارية.

2- الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

- اختبار ألفا كرونباخ؛

- معامل الارتباط بيرسون؛

- تحليل التباين.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين. المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وفي المطلب الثاني سنحاول تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية

نحاول في هذا المطلب أن نقوم بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات، التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

الفرع الأول : النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

لقد تمت دراسة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية:

الوظيفة الممارسة، عدد سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي، المؤهل المهني .

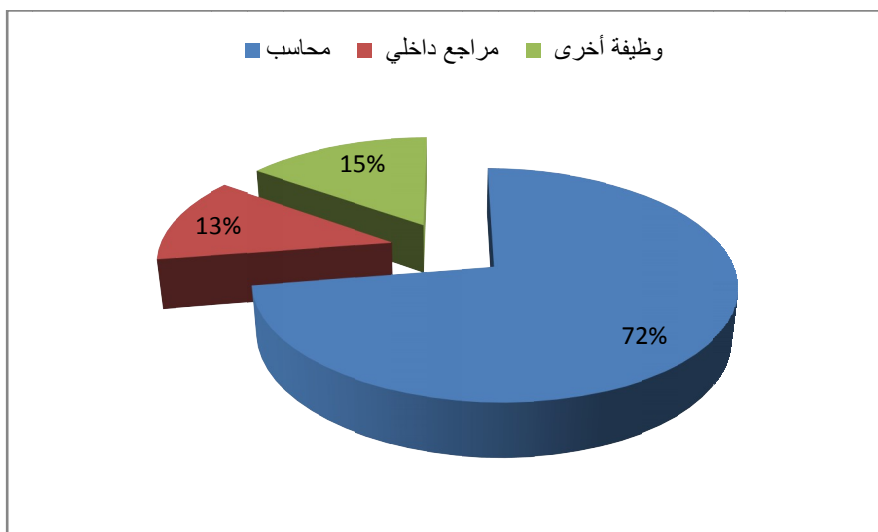
1. الوظيفة الممارسة

جدول رقم (2-3) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة

البيان	التكرار	النسبة
محاسب	29	72,5%
مراجع داخلي	5	12,5%
وظيفة أخرى	6	15%
المجموع	40	100%

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-2) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة



من إعداد الطالبة: اعتمادا على معطيات الجدول رقم (2-3)

من الجدول رقم (2-3) نلاحظ أن نسبة (87,5%) من أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الممارسة تمثل محاسبين في المؤسسة ثم تليها وظائف أخرى بنسبة (15%) وأخيرا تأتي وظيفة مراجع داخلي بنسبة (12,5) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالمحاسبين والوظائف الأخرى وهذا يعود لقلة الموظفين بالمراجعة الداخلية بالمؤسسات والذي يشير إلى عجز قد يؤثر على أداء نظام الرقابة الداخلية بشكل عام نظر لأهمية هذه الوظيفة باعتبارها أحد مقومات نظام الرقابة الداخلية .

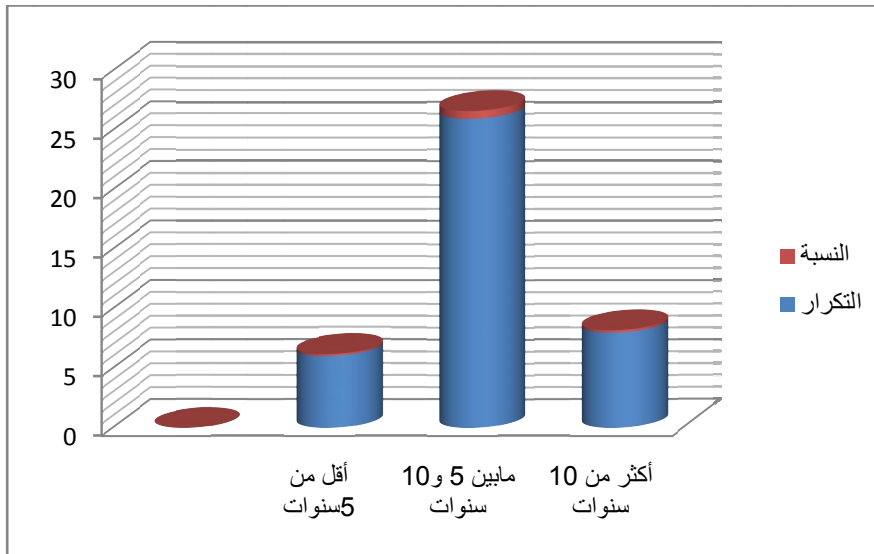
2. عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (2-4) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	البيان
15%	6	أقل من 5 سنوات
65%	26	ما بين 5 و 10 سنوات
20%	8	أكثر من 10 سنوات
100%	40	المجموع

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-3) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة



من إعداد الطالبة: اعتمادا على معطيات الجدول رقم (2-5)

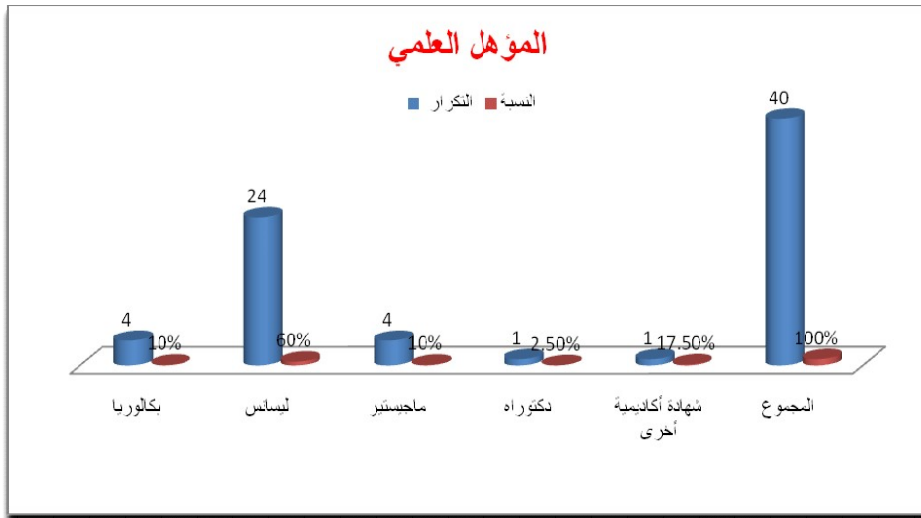
1. المؤهل العلمي

جدول رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	البيان
10%	4	بكالوريا
60%	24	ليسانس
10%	4	ماجستير
2,5%	1	دكتوراه
17,5%	7	شهادة أكاديمية أخرى
100%	40	المجموع

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-4) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي



من إعداد الطالبة: اعتمادا على معطيات الجدول رقم (2-6)

يوضح الجدول (2-5) توزيع العينة حسب المؤهل الدراسي ، حيث أن أغلبية العينة من الحاصلين على شهادة الليسانس بواقع (60%) تليها شهادات أخرى بنسبة (17%) ونسبة (10%) لهم مستوى بكالوريا وماجستير أما أقل نسبة كانت لمستوى الدكتوراه بواقع (5,2%) وهذا مايفسر أن أغلبية من شملتهم الدراسة مؤهلين تأهيلا علميا مما يشير إلى توافر المعرفة والإدراك من قبل المحييين .

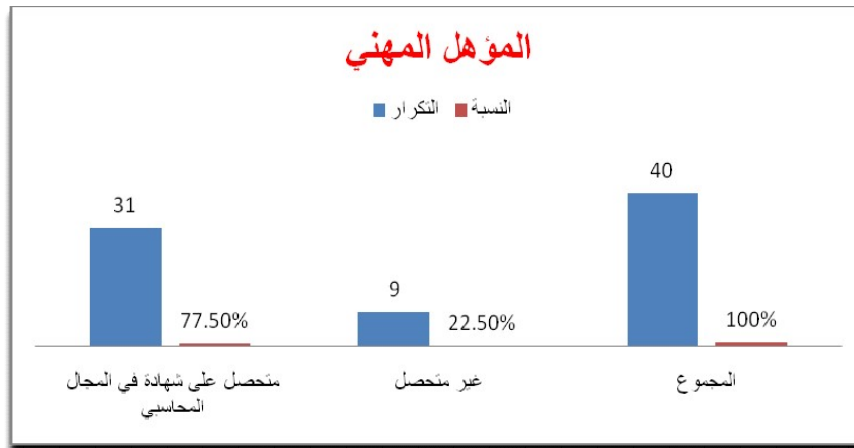
4.المؤهل المهني

جدول رقم (2-6) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني

النسبة	التكرار	البيان
77,5%	31	متحصل على شهادة في المجال المحاسبي
22,5%	9	غير متحصل
100%	40	المجموع

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (2-5): يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل المهني



من إعداد الطالبة: اعتمادا على معطيات الجدول رقم (2-7)

نلاحظ من خلال الجدول (2-6) الخاص بتمثيل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي أن أغلبية العينة متحصلين على شهادة في المجال المحاسبي حيث بلغ عددهم 31 أي ما نسبته (77,5%) وهي نسبة مرتفعة جدا ثم يلي بعد ذلك أفراد العينة

الغير متحصلين على الشهادات حيث بلغ عددهم 9 أي مانسته (22،5) وهي نسبة ضعيفة وهذا ما يبين أن أغلب المؤسسات توظف أصحاب الشهادات .

الفرع الثاني : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

لقياس درجة الموافقة دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة المحورين، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 2 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة وغير الموافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي، ولكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجتين أحدهما موجبة والأخرى سالبة جعل مقياس الفقرات كما يلي :

الجدول رقم (2-7) : معايير تحديد اتجاه

الرأي	المتوسط المرجح
غير موافق	1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

أولا : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

1. النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بعلاقة نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لكفاءته وفعاليته.

جدول رقم (2-8): النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	العبارة	الرقم
			التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة		
موافق	0,35	2,55	27	9	4	نظام الرقابة الداخلية لديكم يكشف اوجه القصور من خلال متابعة أنشطة المؤسسة	1
			%67,5	%22,5	%10		
موافق	0,43	2,35	25	10	5	تعتمد المؤسسة نظام رقابة داخلي مرن	2
			%62,5	%25	%12,5		
موافق	0,49	2,38	25	12	3	هل يتلائم نظام الرقابة مع احتياجاتكم الوظيفية الموكلة إليكم	3
			%62,5	%30	%7,5		
موافق	0,11	2,88	24	14	2	يوجد صعوبة في تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية	4
			%60	%35	%5		
موافق	0,34	2,63	18	18	4	كل إجراءات نظام الرقابة الداخلية الموضوعية يتم إحترامها وتطبيقها بشكل مستمر	5
			%45	%45	%10		
موافق	0,45	2,58	20	15	5	يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية باستمرار في مؤسستكم	6
			%50	%37,5	%12,5		
موافق	0,51	2,50		35	5	تم استشارتكم في تحديد إجراءات نظام الرقابة المرتبط بوظيفتكم	7
موافق	0,40	2,55	27	11	2	ترون أن نظام الرقابة يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة	8
			%67,5	%27	%5		
موافق	0,38	2,55				المتوسط العام	

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

توضح نتائج الجدول (2-8) رأي أفراد العينة فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لكفاءته وفعالته، فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة (2,55)، وانحراف معياري قدر بنسبة 0,38 حيث كان إتجاه العينة نحو الموافقة وهذا مايبين أن المؤسسات ملتزمة بالإجراءات المحددة لفعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية .

2. النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثالث من الاستبيان المتعلقة بعلاقة نظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية.

جدول رقم (2-9) النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثالث

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	العبارة	الرقم
			التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة		
محايد	0.62	1.88	10	15	15	بتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين في مؤسستكم	1
			%25	%37.5	%37.5		
محايد	0.50	2.25	16	18	6	يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفق المستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية	2
			%62.5	%25	%12.5		
محايد	0.71	2.18	18	11	11	تعطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية كل اوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة	3
			%45	%27.5	%27.5		
محايد	0.55	1.83	8	17	15	نظام المعلومات المحاسبية يتلاءم مع طبيعة وظيفتكم	4
			%20	%42.5	%37.5		
محايد	0.54	2.35	20	14	6	يوجد إجراءات تهدف لتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية	5
			%50	%35	15%		
محايد	0.47	2.30	17	8	5	احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب	6
			%42.5	%45	%12.5		
محايد	0.42	2.30	16	20	4	مخرجات النظام المحاسبية تفي باحتياجاتكم لعملية اتخاذ القرار في مؤسستكم	7
			%40	%50	%10		
محايد	0.54	2.15	المتوسط العام				

من إعداد الطالبة: اعتمادا على برنامج spss

توضح نتائج الجدول (2-9) رأي أفراد العينة فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لكفاءته وفعاليتها، فمن خلال قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور الذي قدر بنسبة (2,15)، وانحراف معياري قدرت نسبه ب (0,54).

الفرع الثالث: دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

أولا: معامل الارتباط

يوضح الجدول التالي دراسة العلاقة الارتباطية بين محاور الاستبيان بإستخدام معامل بيرسون مستوى الدلالة الإحصائية

جدول رقم (2-10) يوضح العلاقة الارتباطية بين محاور الإستبيان

Correlations			
		Before	After
before	Pearson Correlation	1	,729**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	40	40
after	Pearson Correlation	,729**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 20.0

نلاحظ من المخرجات جدول رقم (2-10) أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0,72 وأن مستوى الدلالة أقل من 0,001 مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عالية جدا بين المتغيرين.

الجدول رقم (2-11) : يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,623 ^a	,388	,372	1,85155

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 20.0

من الجدول (2-11) فإن معامل الارتباط الخطي بين نظام الرقابة الداخلية وبين جودة المعلومات المحاسبية هو (5,62%) أي هناك ارتباط قوي بينها، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (8,38%) والنسبة المتبقية ترجع لتقنيات أو أدوات أخرى.

جدول رقم (2-12): يوضح قيمة معامل تضخم التباين وقيمة التباين المسموح به للمتغير المستقل

Coefficients ^a					Collinearity Statistics		
Modèle	Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.	Tolerance	VIF
	A	Erreur standard	Bêta				
1	(Constante)	5,221	2,030	2,572	,014	,372	,995
	نظام الرقابة الداخلية	,483	,098	,623	4,906	,000	,372

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 20.0

من خلال ملاحظة القيم في الجدول (2-12) نجد أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من 10 حيث بلغت 0,995، كما نلاحظ أن قيم التباين المسموح به للمتغير المستقل كانت أكبر من (0.05) حيث كانت 0,372 من أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي للمعطيات فقد تم الاستناد إلى حساب قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمتغير، وكما يشير الجدول الموالي فإن قيمة معامل الالتواء لجميع متغيرات الدراسة كانت موجبة أي هناك التواء ناحية اليمين، وبالتالي يمكن القول بعدم وجود مشكلة تتعلق بالتوزيع الطبيعي لمعطيات الدراسة وسيتم التأكد من صلاحية نموذج الدراسة في الخطوات الموالية.

اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات:

قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات تم إجراء بعض الاختبارات وذلك من أجل ضمان ملائمة المعطيات لافتراضات (VIF) تحليل الانحدار وذلك من خلال عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة من خلال حساب معامل تضخم التباين للمتغير يتجاوز (VIF) للمتغير المستقل، حيث إذا كان معامل تضخم التباين (Tolerance) واختبار التباين المسموح به (10) وكانت قيمة التباين المسموح به أقل من (0.05) فإنه يمكن القول أن هذا المتغير له ارتباط عالٍ بين متغيرات مستقلة أخرى وهذا ماسيؤدي إلى حدوث مشكلة في تحليل الانحدار.

ثانياً: تباين خط الانحدار

جدول رقم (2-13) يوضح تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA ^a						
	Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	82,502	1	82,502	24,065	,000 ^b
	Résidu	130,273	38	3,428		
	Total	212,775	39			

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 20.0

يوضح الجدول (2-13) تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلاءم المعطيات المقدمة: من الجدول السابق نجد مايلي :

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 82,502 ومجموع مربعات البواقي هو 130,273 ومجموع المربعات الكلي يساوي 212,775

- معدل مربعات الانحدار هو 82,502 ومعدل مربعات البواقي هو 3,428؛

- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 24,065؛

- د رجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي 38؛

- المستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.005 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلاءم المعطيات .

ثالثاً: دراسة معاملات خط الانحدار:

من الجدول السابق رقم (2_12) مقطع خط الانحدار يساوي 5,22 الذي يمثل a من معادلة الخط المستقيم :

$$y = a + bx_1 + cx_2$$

أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمحاور وقبل التطرق لفرضيات ميل خط الانحدار للمتغير المستقل ، ندرس قيمة sig حيث نجد أن قيمة تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية هي (0.14) قيمة مرفوضة لأنها تحقق فرضية العدم H0 لأنها أكبر من 0.05 بينما قيمة الثابت، وقيمة هي على التوالي (0,000- 0,005) مقبولة لأنها تحقق الفرضية البديلة H1 فتصبح معادلة الانحدار مبدئياً هي:

$$Y = 5.22 + 0.48 \times x_1$$

المطلب الثاني : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

نحاول من خلال هذا المطلب تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في المطلب السابق (المخرجات) باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية وهذا من خلال النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان ونتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الأول : تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان

1. تفسير ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بعلاقة نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة

لكفاءته وفعالته

على أساس الجدول (2-7) الذي يشير إلى معايير تحديد الاتجاه يمكن أن نفسر نتائج المحاور ومناقشتها حيث أشار الجدول رقم (2-8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور كلها جاءت بدرجة موافق وذلك مؤشر على تطابق إجابات المستجوبين مما يدل على وجود فهم جيد وإدراك كبير لدى المؤسسات بأهمية تحديد الإجراءات المحددة لفعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية وبالتالي صحة الفرضية الأولى أن هناك علاقة بين نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لكفاءته وفعالته .

مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية :

- وجود إدراك كبير ووعي جيد بأهمية وضرة تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؛

- وجود علاقة بين فهم وإدراك الإجراءات ونظام الرقابة الداخلية؛
- إن اعتماد المؤسسة نظام رقابة داخلية منظم يضمن لها تحقيق أهدافها المسطرة في ظل الالتزام بالإجراءات والسياسات المسطرة.

2. تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بعلاقة نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

أشار الجدول رقم أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور أغلبها جاءت بدرجة محايد وذلك مؤشر يدل على تقارب إجابات المستجوبين مما يؤكد على وجود إجراءات ومعايير رقابية تهدف لتحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وبالتالي ثبات صحة الفرضية الثانية أن نظام الرقابة الداخلية يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات التي تمت دراستهم.

مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- يساهم نظام الرقابة الداخلية بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية.

الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

يتضح من خلال جدول الارتباطات السابق بأن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائياً وعند مستويات إيجابية بين المتغير المستقل وهو نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع، وقد بلغت قيمة العلاقة الارتباطية بين نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لكفاءته وفعالته (9،72%) وهي قيمة تؤكد العلاقة بينهما فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% و1% لأن قيمة $sig=0.001$ وهي أقل بكثير من 0.005 و 0.001 ، أما قيمة معامل الارتباط بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية كانت نفس القيمة أي (9،72%) وهي قيمة تؤكد العلاقة بينهما فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% و1% لأن قيمة $sig=0.001$ وهي أقل بكثير من 0.005 و 0.001 فهي علاقة طردية قوية مع المتغير التابع وهذا دليل قاطع على أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الثالث : مناقشة النتائج

بعد التحليل والتفسير واختبار الفرضيات توصلنا للنتائج التالية :

- إن اعتماد المؤسسة نظام رقابة داخلية منظم يضمن لها تحقيق أهدافها المسطرة في ظل الالتزام بالإجراءات والسياسات المسطرة.

- يساهم نظام الرقابة الداخلية بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛

- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية؛
- السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة تمكن من الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية؛
- نظرا لما يتيح نظام الرقابة الداخلية من أدوات رقابية فإنها تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية لأفراد العينة وتحليل نتائج الاستبيان من أجل معرفة آراء أفراد العينة المتكونة من محاسبين بالمؤسسات، ومراجعين داخليين، حول مجموع النقاط والمتمثلة في العلاقة الإيجابية بين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وكذا مدى توفر الفعالية والكفاءة في نظام الرقابة الداخلية من أجل الحصول على معلومات موثوق فيها.

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان تم ملاحظة وجود اتفاق شبه كلي على أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وذلك من خلال الالتزام بالإجراءات والسياسات المسطرة من قبل المؤسسة هذا ما يساعد في إتخاذ قرارات صائبة .

خاتمة

سعيًا لمحاولة الوصول في هذه الدراسة للكشف عن دور نظام الرقابة الداخلية الفعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، تطلب منا البحث معالجة هذه الإشكالية ، وللإجابة عليها واختبار الفرضيات قدم البحث في فصلين رئيسيين ، ومن خلال هذه الخاتمة ستعرض نتائج البحث وتوصياته وفي الأخير آفاق الدراسة كما يلي:

نتائج البحث واختبار فرضياته :

أولاً: الجانب النظري

تم التوصل من خلال هذا الجانب على أن نظام الرقابة يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، لكن تحقيق المستوى المطلوب من الجودة محكوم بجملة من معايير جودة نظام الرقابة الداخلية والتي من شأنها التأثير على جودة المعلومات المحاسبية .

ثانياً: الجانب التطبيقي :

اختبار الفرضيات:

قامت دراستنا على فرضيتين رئيسيتين وهي على النحو التالي:

وبخصوص الفرضية الأولى والمتعلقة بعلاقة نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لفعاليتها وكفاءته و التي تقسمت إلى فرضيتين جزئيتين و تمثلت في الفرضية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 99% بين نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لفعاليتها وكفاءته. و الفرضية H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 99% بين نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحددة لفعاليتها وكفاءته. وفي الأخير توصلنا إلى عدم صحة الفرضية H_0 حيث استنتجنا أن وجود علاقة بين فهم وإدراك الإجراءات وفعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية.

أما بخصوص الفرضية الثانية والمتعلقة بوجود علاقة بين نظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية جودة،و التي تقسمت إلى فرضيتين جزئيتين و التي تمثلت في الفرضية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند

مستوى 99% بين نظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. و الفرضية H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 99% بين نظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. وفي الأخير توصلنا إلى عدم صحة الفرضية H0 حيث استنتجنا أن كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية تساهم في إنتاج معلومات ذات جودة.

ثانيا: نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية لهذا الموضوع والدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية كانت النتائج كالتالي:

- يساهم نظام الرقابة بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية؛
- السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن من الحصول على معلومات ذات جودة عالية؛
- نظرا لما يتيح نظام الرقابة الداخلية من أدوات رقابية فإنها تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

ثالثا: التوصيات

- 1) ضرورة تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية لهدف حماية أصول المؤسسة؛
- 2) ضرورة الاعتماد على خبراء متخصصين في وضع النظام الرقابي؛
- 3) ضرورة الرفع من المستوى العلمي والتأهيلي للموظفين القائمين بالعملية الرقابية بكل أنواعها؛
- 4) ضرورة أن تتسم الرقابة بالمرونة بشكل كاف ، لأن المؤسسة تعمل في ظل عوامل ديناميكية ومتغيرة وبالتالي يتحتم أن يتكيف نظام الرقابة مع هذه العوامل.
- 5) ضرورة توعية العمال بأهمية تطبيق الاجراءات والقواعد من أجل الحصول على كفاءة أكبر لإدارة موارد المؤسسة والذي لا يكون إلا من خلال توفير معلومات محاسبية ذات جودة.

رابعا:أفاق الدراسة

تناول هذا البحث إشكالية دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، شملت الدراسة مجموعة من المحاسبين ومراجعين داخليين في بعض المؤسسات ، وقد حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية المطروحة باستعمال طرق التحليل الإحصائي، اعتمادا على متغيرات مختلفة، وإذا كانت هذه الدراسة قد

كشفت عن الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لهذه المؤسسات، ويعتبر بحثنا هذا بداية انطلاقاً لبحوث أخرى جديدة وتتمثل في:

- دور نظام الرقابة الداخلية في الحد من المخاطر لأنظمة المعلومات؛
- دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل أنظمة المعلومات؛
- دور نظام الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي؛
- أسباب ضعف نظام الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع باللغة العربية

I. الكتب :

1. السوافيري فتحي رزق، سمير كامل محمد ، الاتجاهات الحديثة في الرقابة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002.
2. جودة محفوظ، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام spss، 2008، دار وائل للنشر.
3. جودة محفوظ، التحليل الإحصائي الاساسي باستخدام spss، 2008، دار وائل للنشر.
4. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث موضوعات مختارة.
5. صديقي مسعود ، محمد التهامي طواهر ، المراجعة وتدقيق الحسابات ' ط1، 2010.

II. البحوث الجامعية :

أ. مذكرات الماجستير:

1. إدمون طارق إدمون جل، مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة"، مذكرة ماجستير، 2010.
2. بدوي عبد السلام خميس، أثر هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً لايطار COSO على تحقيق أهداف الرقابة، مذكرة ماجستير، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011-2012.
3. ديلمي عمر ،أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية "مذكرة ماجستير، جامعة باتنة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية ، تخصص محاسبة 2009.
4. عبد الرزاق حسن الشيخ ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم مذكرة ماجستير، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2012.
- فايز مرزوق صفعك العازمي، دور مجالس الإدارة في تطبيق معايير الرقابة الداخلية وأثرها على تحقيق أهداف الشركات الصناعية الكويتية ، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012.
5. سردوك فاتح ، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم، مذكرة ماجستير ، تخصص علوم تجارية فرع إدارة أعمال، جامعة المسيلة 2004.

ب.مذكرات الماجستير:

1. غاشوش عائدة و لقصير مريم ، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم التجارية والاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2011.

2. دراسة صبرينة بن ركببة ، مساهمة المراجعة الخارجية في تعزيز المصداقية على الربح المحاسبي دراسة عينة من المحاسبي و المحافظي الحسابات بولاية ورقلة " ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية ، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة 2014.

3. مولاي نصيرة، دور المراجعة الخارجية في تأكيد الثقة بالمعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، سنة 2012.

III. الملتقيات

1. طيبي حمزة ، رينوبة لخضر ، إعداد المعلومات المالية والمحاسبية وفق المعايير الدولية ifrs في سياق الحوكمة المؤسسية ، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية المنعقد بجامعة ورقلة ، الجزائر يومي 24_25 نوفمبر 2014.

2. فهيمي بديسي ، عادل بولجنيب، تأثير التحفظ على جودة المعلومات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية ،، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية المنعقد بجامعة ورقلة ، الجزائر يومي 24_25 نوفمبر 2014.

ثانيا : المراجع والمصادر وباللغة الأجنبية

I.الكتب

1. R, BIRIet autres 1986, **control interne et vérification**, Edition Preportaine INC, Canada.
2. société national De la Comptabilité: **contrôle interne dans la lentreprise audit interne et commissariat aux comptes dans la revue algérienne de comptabilité et audit Alger**, mars, 1995.

II.المذكرات

- 1.Bae Epps & Gwathrney, **Internal control the case of changes to information processes Issues.**
2. HONGIAN XU, **Critical Success Factors for Accounting Information Systems Data Quality, University of southern queens land2003.**
- 3.JEAN- Michel Monceau: **Consequence de la non fiabilite des informations sur les pratiques d'Invest- issement, (IPAG) parts, 2005.**
- 4.Tuttle & Vandervelde ,**An empirical examination of technology information , 2006**

قائمة الملاحق



الملحق رقم 01



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

استبيان حول دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، استكمالاً لمتطلبات إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، وعليه نرجو منكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي بتعاونكم معنا من خلال ملء هذه الاستمارة، لذلك نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان، كما نحيطكم علماً بأن أجوبتكم سوف تحضى بالسرية البالغة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وشكراً لكم على حسن تعاونكم.

الطالبة: الغول سناء

المحور الأول : الأسئلة الديمغرافية

1/الوظيفة الممارسة

محاسب مراجع داخلي خبير محاسب

وظيفة أخرى (ذكرها)

2/ عدد سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات ما بين 5 و10 سنوات أكثر من 10 سنوات

3/ المؤهل العلمي:

بكالوريا ليسانس ماجستير دكتوراه

شهادة أكاديمية أخرى (أذكرها)

4/ المؤهل المهني:

متحصل على شهادة في المجال المحاسبي غير متحصل

المحور الثاني: توجد علاقة ايجابية ما بين نظام الرقابة الداخلية واللوائح و الإجراءات المحددة لكفاءته وفعاليتة.

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
1	يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين مؤسستكم؟			
2	يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفق للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية؟			
3	تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة؟			
4	نظام المعلومات المحاسبي يتلائم مع طبيعة وظيفتكم؟			
5	يوجد إجراءات تهدف لتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية؟			
6	احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب؟			
7	مخرجات النظام المحاسبي تفي باحتياجاتكم لعملية اتخاذ القرار على مستواكم؟			

المحور الثالث: توجد علاقة بين نظام الرقابة الداخلية و المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية.

البيان	غير موافق	محايد	موافق	الرقم
يتصف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة ببساطة التصميم وسهولة الفهم من قبل جميع المستخدمين مؤسستكم؟				1
يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبية وفق للمستجدات في احتياجات المعلومات المحاسبية؟				2
تغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسة؟				3
نظام المعلومات المحاسبية يتلائم مع طبيعة وظيفتكم؟				4
يوجد إجراءات تهدف لتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية؟				5
احتياجاتكم من المعلومات تصل بشكل موثوق وفي الوقت المناسب؟				6
مخرجات النظام المحاسبية تفي باحتياجاتكم لعملية اتخاذ القرار على مستواكم؟				7

قائمة الأساتذة المحكمين

التخصص	اسم الأستاذ المحكم
أستاذ محاضر محاسبة	الدكتور عرابة الحاج
أستاذ محاضر محاسبة	الدكتور محمد البشر
أستاذ محاضر محاسبة	استاذ مقدم خالد
أستاذ محاضر منهجية	الدكتور علي عون

الملحق رقم: 02

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,751	40

الملحق رقم: 03

الوظيفة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	29	72,5	72,5	72,5
	2	5	12,5	12,5	85,0
	4	6	15,0	15,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الملحق رقم: 04

الخبرة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	6	15,0	15,0	15,0
	من 5 إلى 10 سنوات	26	65,0	65,0	80,0
	أكثر من 10 سنوات	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الملحق رقم: 05

المؤهل العلمي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	4	10,0	10,0	10,0
	2	24	60,0	60,0	70,0
	3	4	10,0	10,0	80,0
	4	1	2,5	2,5	82,5
	5	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الملحق رقم: 06

المؤهل المهني					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
			e	valide	cumulé
Valid e	متحصل على شهادة في المجال المحاسبي	31	77,5	77,5	77,5
	غير متحصل	9	22,5	22,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الملحق رقم : 07

Correlations			
		before	After
before	Pearson Correlation	1	,729**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	40	40
after	Pearson Correlation	,729**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم: 08

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,623 ^a	,388	,372	1,85155

الملحق رقم: 09

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	5,221	2,030		2,572	,014
	نظام المراقبة الداخلية	,483	,098	,623	4,906	,000

الملحق رقم: 10

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	82,502	1	82,502	24,065	,000 ^b
	Résidu	130,273	38	3,428		
	Total	212,775	39			

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	ملخص الدراسة.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
أ	مقدمة.....
1	الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة.....
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي للدراسة -.....
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول نظام الرقابة الداخلية.....
3	أولاً: مفهوم. نظام الرقابة الداخلية.....
4	ثانياً: مقومات نظام الرقابة الداخلية.....
5	ثالثاً: معايير جودة نظام الرقابة الداخلية حسب COSO
6	المطلب الثاني: المعلومات المحاسبية ومعايير جودته.....
6	أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.....
7	ثانياً: مقومات النظام المحاسبي لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة.....
7	ثالثاً: خصائص جودة المعلومات المحاسبية.....
9	رابعاً: مؤشرات جودة المعلومات المحاسبية.....
10	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة للموضوع-.....
10	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
	أولاً: دراسة سردوك فاتح.....
10	ثانياً: دراسة ديلمي عمر.....

11	ثالثا دراسة إدمون طارق إدمون جل.....
11	رابعا: دراسة غاشوش عايدة.....
11	خامسا: دراسة مولاي نصيرة.....
12	سادسا: دراسة صبرينة بن ركيبة.....
12	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:
12 HONGIAN XU أولا:
12 JEAN- Mich el Moncea ثانيا:
13	ثالثا: Bae Epps &Gwathrney
13	رابعا: Tuttle & Vandervelde
16	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
18	المبحث الأول: عرض منهجية و أدوات الدراسة.....
18	المطلب الأول الطريقة المتبعة.....
18	أولا : اختيار مجتمع وعينة الدراسة.....
19	ثانيا : متغيرات الدراسة.....
20	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
20	أولا: أدوات جمع البيانات.....
21	ثانيا: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة.....
23	ثالثا: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات.....
23	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها.....
23	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.....

23	أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية.....
28	ثانياً: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان.....
31	ثالثاً: دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة.....
34	المطلب الثاني : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.....
34	أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان.....
35	ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة.....
35	ثالثاً: مناقشة النتائج.....
38	الخاتمة.....
42	المصادر والمراجع.....
46	الملاحق..... ..
57	الفهرس..... ...